

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

قلنا قد وجد في بعض الألفاظ أبنتك ولأنه أظهر في الإبانة من خلية فاستوى تصريحه .
ولأننا قد بينا أن في أطلقك وجهين للمعنيين المختلفين فإن وجد مثله جوزناه انتهى .
وجعل أبو بكر لا حاجة لي فيك وباب الدار لك مفتوح ك أنت بائن .
وجعل الشريف أبو جعفر أنت مخلاة ك أنت خلية .
وفرق بينهما بن عقيل فقال لأن الرجعية يقع عليها اسم مخلاة بطلقة ويحسن أن يقال للزوج
خلها بطلقة .
وأىضا فإن الخلية هي الخالية من زوج والرجعية ليست خالية انتهى .
وقال في المستوعب فإن قيل مخلاة وخليتك وخلية بمعنى واحد فلم ألحقتموها بالخفية .
قلنا قد كان القياس يقتضي ذلك مثل مطلقة وطلقتك وطالق ولكن تركناه للتوقيف الذي تقدم
ذكره ولم نجدهم ذكروا إلا خلية انتهى .
وقال بن عقيل في الكنايات الظاهرة أنت طالق لا رجعة لي عليك .
وجزم به في الهداية والمذهب ومسبوك الذهب والمستوعب والخلاصة وقدمه في الرعايتين .
وقيل هي صريحة في طلقة كناية ظاهرة فيما زاد .
واختاره بن عبدوس في تذكرته والشيخ تقي الدين رحمه الله وقال هذه اللفظة صريحة في
الإيقاع كناية في العدد فهي مركبة من صريح وكناية انتهى .
قلت فيعالي بها